

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث وأهميتها

يقدم التعليم اليوم التنوع في مراحل التعلم. يعد استخدام وسائل تعليمية السمعية والبصرية من وسائل تعليمية المستخدمة بشكل فعال في عملية التعلم الحالية. وسائل تعليمية هي أي شيء على شكل رسالة يمكن لمصدرها تقديمها وتوزيعها بطريقة منظمة لإنشاء منطقة تعلم تسمح للمتلقين بتنفيذ تقنيات التعلم بشكل مناسب وعملي (Amrina et al., 2022). إن وجود وسائل تعليمية في عملية التعلم يجعل التعلم أسهل للفهم ويمكن أن تكون أنشطة التدريس والتعلم أكثر كفاءة ويمكن أن تتماشى نتائج التعلم مع ما هو متوقع. نواتج التعلم هي النجاحات التي يتم الحصول عليها من قدرات الطلاب سواء في جوانب الاتجاه أو المعرفة أو المهارات في عملية التعلم (Maulidiyah, 2022).

تعلم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام ضرورة عالية في عصر القرن الحادي والعشرين، خاصة الأغراض التواصل اللغة العربية هي اللغة الرسمية والسائدة في أكثر من ٢٥ دولة، وتستخدمها أكثر من ٤٢٠ مليون شخص في جميع أنحاء العالم (إخوان و آخرون، ٢٠٢٣). التعليم الرسمي وغير الرسمي يلعبان دورا حيونا في تطوير إمكانيات الفرد إدارة التخطيط والتنظيم والتنفيذ تشكل المفتاح لضمان فعالية كل من هاتين النوعين من التعليم يتطلب التعليم الرسمي، كما يحدث في المؤسسات التعليمية الرسمية تخطيطا للمنهج الدراسي يكون ناضجا، وتنظيما للموارد بشكل فعال، وتنفيذا لعمليات التعلم بشكل موجه من ناحية أخرى، يتطلب التعليم غير الرسمي، مثلما يحدث في المدارس القروية التي تقدم برامج اللغة على سبيل المثال، أيضا إدارة جيدة فيما يتعلق

بتخطيط الأنشطة التي تدعم النمو الشخصي وتطوير المهارات (مرشدة المحسنة، ٢٠٢٣).

كما هو الحال مع المواد التعليمية الأخرى، تتطلب دروس اللغة العربية أيضًا وسائل تعليمية تهدف بالطبع إلى إنشاء تعليم فعال ومواد يسهل على الطلاب استيعابها (Jamil & Agung, 2022). واحدة من أكثر وسائل تعليمية المستخدمة في الوقت الحاضر هي وسائل تعليمية القائمة على التكنولوجيا. تلعب وسائل التعليمية المبنية على التكنولوجيا دورًا مهمًا في دعم عملية التعلم الممتعة. يمكن رؤية دور تكنولوجيا وسائل تعليمية من منظورين. بالنسبة للمعلمين، فإن دورهم هو كعامل داعم في تقديم المواد. وفي الوقت نفسه بالنسبة للطلاب كمستخدمين للتكنولوجيا لتلقي المعلومات (Sholihah et al., 2022).

وهدف تعليم اللغة العربية هو تمكين المتعلم من اكتساب القدرة على التواصل اللغوي الواضح والصحيح، سواء كان ذلك التواصل شفهيًا أو كتابيًا واللغة العربية جمال الفريد في ترتيب الجمل وترتيب الكلمات يمكن أن يكون له تأثير قوي على قلوب المستمعين (مستعين وآخرون، ٢٠٢٣). يجب على الشخص الذي يستخدم اللغة العربية أن يكون قادرًا على نطق حروف الحجية وفقا لذلك مخارج الحروف حيث تخرج الحروف بشكل صحيح. وبصرف النظر عن ذلك، علينا أن نفرق حرفًا من آخر. لأنه في اللغة العربية، إذا نطقت حرفًا واحدًا بشكل غير صحيح، فسيختلف معنى الكلمة (امرين وآخرون، ٢٠٢٣).

إن الأهداف من تعليم اللغة العربية هي لتطوير أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة لتحقيق أهداف من تعليم اللغة العربية يجب على المعلم أن يكون مبدعًا ومبتكرًا في استخدام نموذج التعليم. يجب على المعلم اختيار نموذج التعليم الصحيح الذي يتيح الطلاب المشاركة في عملية التعليم وزيادة نشاط الطلاب (نور حسنة وآخرون، ٢٠٢٣).

تعليم اللغة العربية هي عملية التعلم تهدف إلى الدفع والتوجيه والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة. الغرض من تعليم اللغة العربية لتطوير المهارات الأربع هي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة (عبدالله وآخرون، ٢٠٢٣).

تشير الحقائق على الميدانية إلى أن الأطفال أقل اهتمامًا بتعلم اللغة العربية نظرًا لوجود عدد قليل جدًا من وسائل تعليمية اللغة العربية للتعلم البديل للأطفال، فهي أقل عددًا وشعبية من وسائل تعليمية اللغة الإنجليزية، مما يسبب الملل والتشبع لدى الأطفال. وسائل تعليمية البديلة لتعلم اللغة العربية (Tresnawati & Rizqy, 2017) ومع ذلك، شهد تعلم اللغة العربية في الوقت الحاضر الكثير من التطور، كما يتضح من حقيقة أن تعلم اللغة العربية في إندونيسيا بدأ من التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة إلى الجامعات. يعد استخدام وسائل التعليمية أحد جهود المعلم لزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب، لأنه في بعض الأحيان يواجه المعلمون أثناء عملية التدريس والتعلم طلابًا كسالي أو يشعرون بالملل أو سئموا وما إلى ذلك (Amzaludin et al., 2023).

يجب أن يكون التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قادرًا على المساعدة في تطوير إمكانات المعلمين في تدريس اللغة العربية، بحيث يتم تحقيق أهداف التعلم بسهولة أكبر (Asrullah et al., 2023). مع وسائل تعليمية التي تدعم عملية التعلم، سيكون الأمر أكثر تشويقًا وتفاعلاً وسيكون الطلاب أسرع معالجة المعلومات دون الحاجة إلى المرور بعملية طويلة، بحيث يمكن تحسين جودة التعلم بشكل غير مباشر في اتجاه أفضل (Nur, 2019).

التعليم الفعال والممتع هو التعليم الأخلاقي والتعاوني والمتمحور حول الطالب. ولذلك يجب أن تكون وسائل تعليمية المستخدمة متوافقة مع الأهداف التعليمية وتشعر الطلاب بالأمان وسهولة إتقان محتوى المادة.

يتضمن تصميم وسائل تعليمية جميع العمليات المشاركة في تعظيم التعليم والأداء (Irmansyah et al., 2023) من المزايا والوظائف الأخرى وسائل تعليمية في أنشطة التعلم أن استخدام وسائل تعليمية في عملية التدريس والتعلم يمكن أن يولد رغبات واهتمامات جديدة، ويولد الدافع والتحفيز وسائل تعليمية، بل ويكون له تأثيرات نفسية على الطلاب. هناك أربع وظائف وسائل تعليمية، وخاصة وسائل تعليمية المرئية، وهي (أ) وظيفة الانتباه، (ب) الوظيفة العاطفية، (ج) الوظيفة المعرفية، و (د) الوظيفة التعويضية (Kuswoyo, 2023).

إن وسائل تعليمية المناسبة مع أنشطة تعليم وتعلم اللغة العربية المستمرة ستخلق جوًا تعليميًا غير رتيب وممتع وبالطبع يزيد من دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية. ويمكن تفسير الدافع على أنه تشجيع داخلي وخارجي داخل الشخص، تدل عليه الرغبات والاهتمامات، والتشجيع والاحتياجات، والآمال والمثل العليا، والتقدير والاحترام (Rizqi, 2018). واحدة من أهم الأنشطة في عملية التعلم هي الطريقة التي سيتم بها تسليم المادة. لن تكون المادة ذات قيمة إذا كانت طريقة التسليم غير مناسبة (Primaningtyas, 2018).

تعد وسائل تعليمية في تعلم اللغة العربية إحدى وسائل تعليمية القادرة على توجيه وسائل تعليمية وتلعب دورًا مهمًا في دعم نجاح عملية التعلم. بدأت العديد من المؤسسات التعليمية المحلية في تنفيذ التعلم المفتوح والمرن (Ilmiani et al., 2020). يتطلب التعلم وجهًا لوجه في الفصل الدراسي تكنولوجيا معينة لدعم عملية التعلم. وكذلك الحال مع التعلم خارج الفصل الدراسي. إن إتقان المعلمين لتكنولوجيا التعلم هو مفتاح الاستخدام الناجح لهذه التكنولوجيا. لذلك يجب على المعلم ألا يشعر بالملل ويستمر في تعلم تطبيق التكنولوجيا داخل الفصل الدراسي وخارجه. وللمواقف الاجتماعية أيضًا تأثير على استخدام التكنولوجيا في التعلم (Sholihah et al., 2022).

كان للتطور التكنولوجي تأثير إيجابي على مجال التعليم. أحد هذه التأثيرات هو إنتاج وسائل تعليمية تفاعلية. إحدى وسائل التعليمية الفعالة ويتم الآن استخدام وسائل التعليمية بالفيديو المتحركة بكفاءة في عملية التعلم باستخدام تطبيق *Flipaclip*. يمكن لأفلام الرسوم المتحركة أن تقدم أقوى العروض المرئية لمختلف أنواع الأحداث والأخبار المجردة والتي لها وظيفة مهمة جدًا في تحسين جودة عمليات التعلم ونتائجه. كما يمكنها أيضًا زيادة الاهتمام والفهم والقدرة على العمل في مجموعات، وهي نقاط تأتي من القيمة المضافة لاستخدام الرسوم المتحركة في التعلم (Amrina et al., 2022). ومع وجود وسائل تعليمية الرسوم المتحركة في عالم التعليم، فمن المؤكد أنها يمكن أن تبسط وتساعد في عملية أنشطة التعلم. إن استخدام وسائل تعليمية يدعم الطلاب في تلقي التحفيز الذي يقدمه المعلمون (Rizqiyah et al., 2023).

يتمتع تطبيق *Flipaclip* بعدة مزايا، منها: أ- سهل التعلم، ب- يمكن أن تكون حركات الرسوم المتحركة أكثر انتظامًا، ج- يمكن أن تكون حركات الرسوم المتحركة أكثر سلاسة، د- يحتوي على ميزة إضافة صوت أو صوت، التحكم في الاستخدام في التطبيق هو بسيط جدًا. من المزايا الأخرى لتطبيق *Flipaclip* نفسه أنه سهل ومناسب للاستخدام من قبل جميع الأعمار. هذا التطبيق قادر أيضًا على استحضار ذكريات الماضي ويمكنه التعبير عن إبداع شخص ما أو مهاراته. ولذلك يعتبر هذا التطبيق أيضًا قادرًا على المساعدة في إنتاج مواد تعليمية تناسب الاحتياجات في مثل هذه الأوقات (Mustika, 2023). يجب على المعلمين تكيف مواد الدرس بشكل مكثف مع أحدث التقنيات، والأنظمة التقليدية أقل مرونة في استيعاب التطورات في مواد الكفاءة. مع تقدم العصر، أصبحت عملية التعلم الإعلامي ضرورية للغاية. تظهر نتائج البحث الذي أجراه نورول نيكماتول إمدا وآخرون، أن وسائل تعليمية بالفيديو المتحركة

Flipaclip في المدارس الابتدائية في عصر المجتمع لها تأثير إيجابي تمامًا، أي أنها يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب بالتعلم في المدرسة (Imda et al., 2023).

تظهر نتائج البحث الذي أجراه نورول نيكमतول إندا وآخرون، أن وسائل التعليمية بالفيديو المتحركة *Flipaclip* في المدارس الابتدائية في عصر المجتمع لها تأثير إيجابي تمامًا، أي أنها يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب بالتعلم في المدرسة. قال ديوي ميزار موستيكا، إن وسائل تعليمية بالفيديو المتحركة *Flipaclip* يمكن أن تعزز دافعية التعلم لدى الطلاب الذين لا يزالون منخفضين ويشعرون بالملل بسرعة. ولذلك تعتبر هذه وسائل تعليمية أيضًا قادرة على المساعدة في إنتاج مواد تعليمية تناسب الاحتياجات في مثل هذه الأوقات (Mustika, 2023). ريزال حسن الحلقي وموش. صرح باهاك أودين أن وسائل تعليمية بالفيديو المتحركة يمكن أن تحسن نتائج تعلم الطلاب في المدارس بحيث يمكن استيعاب المواد المقدمة للطلاب بشكل جيد وإنتاج التعلم الأمثل (Hulqi & Arifin, 2022).

في الأساس، كل فرد لديه إمكانيات متنوعة. إحدى الإمكانيات في أنشطة التعلم هي الإمكانيات الفكرية. الإمكانيات الفكرية في حد ذاتها هي شيء يتعلق بذكاء الشخص، سواء كان الذكاء العام أو الأكاديمي أو الإبداع أو المواهب أو القدرات الخاصة التي يمتلكها الشخص (Mumpuni, 2017). وفقاً لأهداف هذا البحث، هناك حاجة إلى أساليب خاصة لتمكين إمكانيات الطلاب في تعلم اللغة العربية. أما بالنسبة لهذه الإمكانيات، فهناك طريقة خاصة لاستغلالها وهي استخدام وسائل تعليمية الفيديو التعليمية المعتمدة على تطبيق *Flipaclip*.

حصلت نتائج المقابلات التي أجريت مع أحد مدرسة اللغة العربية في مدرسة وحدة المسلمين الابتدائية الإسلامية غنتنج على معلومات تفيد بأن عملية تعلم اللغة العربية في المدارس لا تزال تميل إلى استخدام طريقة المحاضرة في تقديم مواد اللغة العربية تجاه الطلاب. وهذا يعني أن أنشطة التدريس والتعلم لا تزال تميل

إلى التركيز على المعلم. عندما يستخدم المعلمون، فإن وسائل تعليمية التي يستخدمها معلمو اللغة العربية في المدارس غالبًا هي الكتب المدرسية وبرنامج *Power Point*. كما توصلت نتائج المقابلة إلى معلومات تفيد بأنه لا يزال هناك طلاب لديهم دافعية تعليمية منخفضة للمشاركة في عملية تعلم اللغة العربية. ويمكن أن يظهر ذلك من خلال عدم التركيز أثناء عملية التعلم، والإهمال في أداء الواجبات، وعدم الدقة في الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمواد تعلم اللغة العربية (مقابلة، ٢٠٢٣).

هناك العديد من المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية حاليًا والتي يواجهها المعلمون والطلاب، أحدها أنه لا يزال هناك معلمو لغة عربية لا يتقنون أحدث التقنيات (Jamil dan Agung, 2022). لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين يقومون غالبًا بالتدريس باستخدام الأساليب أو وسائل التقليدية. لذلك من المهم جدًا أن يستخدم المعلم التكنولوجيا وفقًا للظروف الحالية. يتم دعم الجهود المبذولة لتحسين مهارات المعلمين في التدريس القائم على التكنولوجيا من خلال وسائل التعليمية الرقمية. هناك أنواع مختلفة من وسائل التعليمية الرقمية، أحدها هو مقاطع الفيديو التعليمية المتحركة. يجب أن تكون مقاطع الفيديو المتحركة مجمعة بشكل إبداعي وممتع وتستخدم شخصيات متنوعة بحيث يتم تحفيز الطلاب على التعلم (Astri et al., 2023).

لجذب انتباه الطلاب في متابعة عملية التعليم اللغة العربية، يمكن استخدام وسائل تعليمية إبداعية ومبتكرة في عملية التعلم. يمكن أن تكون وسائل تعليمية الفيديو المتحركة *Flipaclip* بديلاً وحلاً مقدماً لزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب في مدرسة وحدة المسلمين الابتدائية الإسلامية غنتنج. ولذلك، سيقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان " تطوير وسائل تعليمية تعتمد على تطبيق

(*Flipaclip*) لزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب بالمدرسة وحدة المسلمين الابتدائية الإسلامية غنتنج (MI PUI Genteng) ."

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

انطلاقاً من خلفية المشكلة أعلاه فإن تحديد المشكلة في هذا البحث هو كما يلي:

- ١) لا يزال طلاب يعتقدون أن اللغة العربية مادة صعبة ومشعبة ومملة. وهذا يجعل الطلاب لديهم دافعية منخفضة لتعلم اللغة العربية.
- ٢) الأساليب وسائل تعليمية التي يستخدمها المعلمون لا تزال تستخدم وسائل تعليمية الأساليب التقليدية. أحد الأمثلة على ذلك هو طريقة المحاضرة. مع هذا، يميل الطلاب إلى أن يكونوا سلبين عندما تتم عملية التعلم ويمكن أن يكون لذلك تأثير على جودة نتائج تعلم الطلاب.
- ٣) لم يتم تطوير وسائل تعليمية الفيديو المتحركة *Flipaclip* لتعلم اللغة العربية.

٢. حدود البحث

بناءً على تحديد المشكلة أعلاه، فإن حدود البحث في هذه الدراسة هي:

- ١) تصميم واختبار وسائل تعليمية المعتمدة على الرسوم المتحركة *Flipaclip* في مادة اللغة العربية للصف الرابع في مدرسة وحدة المسلمين الابتدائية الإسلامية غنتنج مع موضوع أحب إندونيسيا.
- ٢) يتم إجراء البحث والتطوير باستخدام نموذج البحث والتطوير ADDIE، والذي يتكون من ٥ مراحل: التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم.
- ٣) مقاطع الفيديو المتحركة التي تم إنشاؤها باستخدام تطبيق *Flipaclip*.

٣. أسئلة البحث

انطلاقاً من خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، فإن الأسئلة في هذا البحث هي:

١) كيف تحليل خصائص الطلاب في مدرسة وحدة المسلمين الابتدائية الإسلامية غنتنج؟

٢) كيف تصميم التعلم لخلق جو تعليمي تفاعلي؟

٣) كيف تطوير وسائل التعلم التي يمكن أن تزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب؟

٤) كيف تطبيق وسائل التعليمية التي يمكن أن تخلق جوًا تعليميًا جيدًا وتزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب؟

٥) هل وسائل التعليمية المطورة مناسبة للاستخدام؟

٦) كيف يختلف الطلاب قبل استخدام وسائل تعليمية وبعد استخدام وسائل تعليمية؟

٧) كيف يستجيبون الطلاب للتطور الإعلامي الذي يقوم به الباحث؟

٨) هل وسائل تعليمية الإعلام المتطورة فعالة وعملية لاستخدامها في عملية تعلم اللغة العربية؟

٩) كيف وسائل تعليمية الفعالة والعملية للاستخدام في تعلم اللغة العربية؟

ج. تفاصيل التطوير

١. أهداف البحث

أهداف هذا التطوير هي:

١) لمعرفة كيفية تحليل خصائص الطلاب في MI PUI Genteng.

٢) لتعرف على كيفية تصميم التعلم التفاعلي للطلاب.

٣) لمعرفة كيفية تطوير وسائل تعليمية التي يمكن أن تزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب.

٤) لتعرف على كيفية استخدام وسائل تعليمية التي يمكن أن تزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب.

- (٥) لتحديد مدى جدوى وسائل الإعلام الجاري تطويره.
- (٦) لمعرفة الفروق بين الطلاب قبل وبعد استخدام وسائل تعليمية.
- (٧) التعرف على استجابات الطلاب ووسائل التي طورها الباحث.
- (٨) لتحديد مدى فعالية وسائل تعليمية المطورة.
- (٩) لتعرف على مظهر وسائل الفعالة والعملية للاستخدام في تعلم اللغة العربية.

(٢) مواصفات المنتج

- مواصفات المنتج التي سيتم تطويرها وعرضها في هذا البحث هي كما يلي:
- (١) يتم إنشاء وتصميم وسائل تعليمية المتحركة باستخدام التطبيق الرئيسي وهو *Flipaclip* بمساعدة تطبيق إضافي وهو *Kinemaster*.
 - (٢) مدة الفيديو المتحرك الذي تم تطويره هي ٢-١٠ دقائق.
 - (٣) وسائل تعليمية الناتجة عبارة عن فيديو رسوم متحركة ثنائي الأبعاد.
 - (٤) الفيديو الناتج يكون بصيغة *MP4*.
 - (٥) المادة الموجودة في الفيديو المتحرك هي مادة درس اللغة العربية للصف الرابع عن "أحب إندونيسيا".
 - (٦) يمكن عرض إجراء تنفيذ الفيديو المتحرك باستخدام جهاز كمبيوتر محمول أو هاتف ذكي أو كمبيوتر (PC).

(٣) فوائد التطوير

فوائد هذا البحث والتطوير هي كما يلي:

(١) نظري

هذا البحث له فوائد نظرية، وهي توفير أساس أو أساس للباحثين الآخرين الذين سيأتون لإجراء أبحاث مماثلة من أجل زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب في المدارس من خلال وسائل تعليمية بالفيديو المتحركة.

٢) عملي

وبصرف النظر عن الفوائد النظرية، فإن لهذا البحث أيضًا فوائد عملية، وهي إضافة الخبرة والبصيرة حول كيفية زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب من خلال الاستفادة من التطورات التكنولوجية. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن الباحث المساهمة ببعض الأفكار حول كيفية زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب تجاه المعلمين.

٤.٤) مسلمات التطوير

يتم استخدام وسائل تعليمية الرسوم المتحركة *Flipaclip* كأحد المواد في عملية تعلم اللغة العربية مصحوبة بعدة افتراضات، وهي: هناك حاجة إلى مواد تعليمية يمكن أن تساعد الطلاب على فهم مادة اللغة العربية بسهولة أكبر. وبصرف النظر عن ذلك، فإن وسائل تعليمية الإعلام القائمة على التكنولوجيا هي العنصر الأكثر فعالية لاستخدامها في زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب في متابعة عملية تعلم اللغة العربية.

بهدف توفير الألوان وزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية، من المأمول أن تساعد وسائل التعليمية المتحركة القائمة على الفيديو باستخدام تطبيق *Flipaclip* في زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب بحيث تكون عملية التعلم أكثر سهولة وإثارة للاهتمام. لفهم. طريقة الوصول إلى وسائل تعليمية المطورة تكون على شكل رابط يوتيوب يحتوي على فيديوهات رسوم متحركة باللغة العربية باستخدام تطبيق *Flipaclip*.